mroftalp htehaB ni knil muideM

75 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجالين | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين التعليقات يسيرة في مقطع اليوم اشارات الاصولية التي يعني اه من كلام المفسر رحمه الله يسيرة - 00:00:00

الاشارة الاولى في قوله سبحانه وتعالى في الاية السابعة والاربعين من سورة الانبياء قال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:00:16

سألنا المؤلف رحمه الله تعالى اشار الى اه شيء من دلالات العموم في قوله جل وعلا فلا تظلم نفس شيئا. قال من نقص حسنة او الزيادة سيئة الواقع ان هذه الاية او هذا الموضع آآ فيه ثلاثة الفاظ عامة - 00:00:32

اللفظ الاول قوله تظلم فلا تخدم هذا فعل في سياق النفي يدل على العموم ومقتضى العموم انها لا تظلم باي صورة او اي نوع من انواع الظلم واللفظ الثاني العام قوله نفس - 00:00:50

فهذه نكرة من جاءت في سياق النفي تدل على العموم ومقتضى العموم انه لا تظلم اي نفس لا يظلم اي لا تظلم اي نفس. سواء كان هذا الانسان صغيرا او كبيرا مؤمنا او كافرا برا او فاجرا - 00:01:08

اه ذكرا او انثى لا تظلم نفس بهذا العموم واللفظ العام الثالث قوله شيئا. وهذه ايضا نكرة جاءت في سياق النفي تدل على العموم. اذا فلا تظلم نفس اي شيء - 00:01:24

فاذا قمنا بفك العمومات كما يقال سيكون المعنى فلا تظلموا باي صورة من صور الظلم. اي نفس شيئا من الاشياء والمؤلف هنا اشار الى العموم في قوله من نقص حسنة او زيادة السيئة. هاتان الصورتان من صور الظلم نقص الحسنات - 00:01:38

او زيادة السيئات لمن لم يعملها وايضا العموم في قوله حسنة وسيئة وهذا كأنه من عموم قوله شيئا ولا تظلم نفس شيئا يشمل ذلك الحسنات الحسنات بنقصها والسيئات زيادتها والله اعلم - 00:01:57

الموضع الذي يليه اه ايضا متعلق بصيغ العموم في قوله سبحانه وتعالى نعم آآ في قوله جل وعلا قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ايضا قال في قوله شيئا قال من رزق وغيره - 00:02:15

قوله وغيره هذا اشارة الى عموم اللفظ. والعموم مستفاد من وقوع النكرة في سياق النفي ما لا ينفعكم شيئا فشيئا ذكركم في سياقه النفي. التعليق الاخير في درس اليوم في قوله سبحانه وتعالى - 00:02:40

ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما اه هذي الاية التاسعة والسبعين من سورة الانبياء. قال جل جل وعلا اه ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما هنا فائدة يعني يمكن الاشارة اليها - 00:02:57

ان من منهج القرآن في تقرير آآ ايات الاحكام دفع التوهم واللبس والمعنى الفاسد الذي قد يطرأ على ذهن السامع والقارئ وهذا له صور عديدة منها على سبيل المثال هذا الموضع الذي معنا - 00:03:17

فان الله جل وعلا لما ذكر فضل سليمان او فرض حكم سليمان على داوود عليه السلام عاد بعد ذلك ذكر الفضل الجامع لهما اه قالوا حتى لا يتوهم ذم المفضل عليه - 00:03:36

ففهمناها سليمان ثم اعاد وكلا اتينا حكما وعلما. لئلا يتوهم من قضية المفاضلة آآ ذم او انتقاص اه المفضول اه في هذه اه الاية وهذا

له نظائر. السعدي رحمه الله ذكر هذا في تفسيره وكذلك في القواعد الحسان. يعني على سبيل المثال قوله جل وعلا - 00:03:55
آآ في نعم قال في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. قال السعدي فربما توهم احد - 00:04:20
ان المفضولين وهم الذين انفقوا من بعد وقاتلوا انهم ليس لهم مقام وليس لهم رتبة او ليس لهم منزلة قال فازال هذا الوهم بقوله وكلا وعد الله الحسنى وبث له بعدة امثلة آآ في تفسيره منها الاية التي التي معنا. وكلا اتينا حكما وعلما قال لان لا يتوهم آآ لئلا - 00:04:34
ان يتوهم احد ذم المفضل عليه آآ ثم قال رحمه الله تعالى فينبغي وهذه فائدة لطيفة. قال فينبغي لمن بحث في التفضيل بين الاشخاص والطوائف والاعمال ان يتفطن لهذه النكتة. ان يتفطن لهذه النكتة. يعني اذا فضل شيئا على شيء - 00:04:59
وكل منهما له فضل فانه يحترز بعد ذلك بذكر الفضل الجامع للامرين حتى لو توهم لو تكلم في ذم الاشخاص والمقالات ذكر ما تجتمع فيه عند تفضيل بعضها على بعض - 00:05:20
لئلا يتوهم ان المفضل قد حصل له الكمال كما اذا قيل مثلا النصارى اه والقتل اشنع من الزنا ويقال بعد ذلك وكل منهما معصية كبيرة حرمها الله ورسوله فهذا مما يدخل في قاعدة دفع التوهم او اللبس الذي قد يطرأ على ذهن السامع. هذا التعليق الاخير في درس اليوم اسأل الله عز - 00:05:48
العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:26